

العين

عبس : .

عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا فهو عابس الوجه غضبان .

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلج .

وإن أهتمّ لذلك وفكّر فيه قلت : بَسَرَ وهكذا قول ابن جرّور (عبس وبسر) .

وبلغنا أن النبيّ كان مقبلاً على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم فسأله عن

بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله وجهه وليس من التّهاون به ولكن لما

كان يرجو من إسلام ذلك الرجل فأنزل الله : (عَبَسَ وتولّى أن جاءه الأعمى) .

وإن رأيته مع ذلك مغضباً قلت : بسل .

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطّب أيضاً فهو عابس وقاطب .

والعَبَسُ : ما يبس على هُلْب الذّنب من البعر والبول وهو من الإبل كالوَدَح من

الشاء الذي يتعلّق باذناها وألّياتها وخصاها ويكون ذلك من السّمّان .

وفي الحديث : (مَرَّ رسول الله بإبل قد عبست في أبوالها فتقدّع بثوبه) .

وقد عبست فهي عبسة .

قَالَ : .

(كَأَنَّ في أذنا بهنّ الشّؤمَ ...) .

(من عَبَس المصّيف قرون الأُيّل ...) ويوم عبس شديد